



سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing
the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير
Master Thesis

رسالة منتخبة من الجامعة
لتكون كتاب مرجعي لكافة طلاب العالم العربي
في الدراسات الدبلوماسية والاستراتيجية

تأليف : أ. أسامة مصطفى محمود لاغا

الجامعة الالكترونية للدراسات العليا

Electronic University of Postgraduate Studies

<https://sites.google.com/view/eu-colleges-and-sections>

الرقم الليبي الموحد للكتاب الالكتروني

LSBN 888-7-0000023-24



8 887000 002324



The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock



الجامعة الإلكترونية للدراسات العليا
Electronic University of Postgraduate Studies
Admission.eunps@gmail.com
<https://sites.google.com/view/eu-colleges-and-sections>

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

إعداد الباحث

أسامة مصطفى محمود لاغا

إشراف الاستاذ الدكتور

أحمد عبد المعز عمار

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة : د. أحمد عبد المعز عمار مشرف ومقرر اللجنة : د. احسان اسماعيل عبدالله
عضو مناقش : د. عبد العظيم كمال مخلوف

قدمت هذه الرسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية

كلية : العلوم السياسية ، قسم : الدراسات الدبلوماسية والاسراتيجية

الجامعة الإلكترونية للدراسات العليا - طرابلس

السنة الجامعية 2024/2023



الجامعة الإلكترونية للدراسات العليا
Electronic University of Postgraduate Studies
Admission.eunps@gmail.com
https://sites.google.com/view/eu-colleges-and-sections

إقرار

انا الموقع ادناه مقدم رسالة الماجستير التي تحمل عنوان : سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

بهذا أفوض الجامعة الإلكترونية للدراسات العليا بنشرها على موقع الجامعة الإلكتروني للفائدة العامة للطلاب والباحثين وبالتصرف العلمي التام بالرسالة ومنها الطباعة والإهداء لدى المكتبات والأفراد والنشر الإلكتروني دون أي التزام أو حقوق قانونية تترتب على ذلك.

DECLARATION

I acknowledge that the contents of this message are the product of my own efforts, except as noted Where stated, this dissertation as a whole or any part of it has not been previously submitted to obtain a degree or scientific or research title at any other educational or research institution.

I hereby authorize the Electronic University for Postgraduate Studies to publish it on the university's website for the general benefit of students and researchers and to fully dispose of the dissertation scientifically, including printing, donating it to libraries and individuals, and electronic publishing without any obligation or legal rights resulting from that.

| | | |
|------------------|---|--------------|
| STUDENT'S NAME : | أسامة مصطفى محمود لاغا Osama Mustafa Mahmoud Al-Agha | اسم الطالب : |
| THE SIGNATURE : | | التوقيع : |
| THE DATE : | 19 مايو 2024 | التاريخ : |

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

ملخص

هذه الدراسة / الرسالة ما هي الا تكملة لدراسات موثقة حول سياسة العالم القديم الذي كانت فيها مرحلة بداية السيطرة فالسطوة هي ترسيخ وتأكيد للسيطرة فمرحلة السيطرة انتهت لتحل محلها مرحلة السطوة.

نشأ النظام الدولي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية لما لها من قدرات عسكرية واقتصادية، وهذا أفرز مجموعة من التغييرات مست السياسة الدولية في جوانبها الداخلية والخارجية وهو ما أحدث تغييرات جذرية على الصعيد الدولي بشكل مستمر ، ولكن وبعد تعرض الولايات المتحدة الأمريكية إلى هجمات استهدفت مراكزها الحيوية بتاريخ 11 سبتمبر 2001 م ، أدى هذا الحدث إلى بروز تحولات ومستجدات عديدة في شكل ومضمون السياسة الدولية و عملت على تأسيس قواعد ومفاهيم وعلاقات ومراكز قوى عالمية جديدة تعيد مفهوم سيطرة سياسة العالم القديم الى مفهوم سطوة العالم الجديد .

Abstract

This study/thesis is nothing but a continuation of documented studies on the politics of the ancient world, in which there was the beginning stage of control. Power was the consolidation and confirmation of control, so the stage of control ended and was replaced by the stage of power.

The international system emerged under the leadership of the United States of America because of its military and economic capabilities, and this produced a set of changes that affected international politics in its internal and external aspects, which caused radical changes at the international level on an ongoing basis, but after the United States of America was exposed to attacks that targeted its vital centers on 11 September 2001 AD, this event led to the emergence of many transformations and developments in the form and content of international politics and worked to establish new global rules, concepts, relationships and centers of power that return the concept of control of old world politics to the concept of new world power.

سياسة العالم الجديد لفرض سيطرة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

خطة الدراسة

المقدمة

الفصل الأول : مفاهيم سياسة السطوة

الفصل الثاني : نشأة سياسة السطوة القديمة والجديدة

الفصل الثالث : أدوات سياسة السطوة

الفصل الرابع : سياسة التسيير وربطها بأدوات سياسة السطوة

الفصل الخامس : ادوات وطرق مقاومة سياسة السطوة

الفصل السادس : الاستناد الى القرآن الكريم

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

المقدمة

هذه الدراسة أعدت للتعريف بمدى خطورة سياسة العالم الجديد وقبلها العالم القديم ، فهذه السياسة لم تكن وليدة اللحظة بل خططت لها منذ تاريخ بزوغ فجر الإسلام ، فهم كانوا يكيدون ثم استكانوا بعد الهزائم لركن التربص والانتظار حتى سنحت لهم الفرصة بسقوط بغداد والدولة العباسية والخلافة الإسلامية في يوم (9 صفر) سنة (656) هجري وذلك بتحريض وتشجيع من الصليبيين في الشام الذين كانوا على اتصال مع المغول.

(البابا) بنفسه بعث رسلا إلى (هولاكو) يحثه على اجتياح بغداد لما فيها من كنز حضاري عظيم شكّل اجتياح المغول لبغداد كارثة عظيمة على المسلمين وسُمّيت بكارثة الكوارث . إذ أحرقت الكثير من المؤلفات القيمة والنفيسة في مختلف المجالات العلمية والفلسفية والأدبية والاقتصادية والاجتماعية ، فقد أضرم المغول النار في بيت الحكمة وهي إحدى أعظم المكتبات في العالم القديمة آنذاك . وألقوا بالكتب في نهري دجلة والفرات كما قتلوا وفتكوا بالكثير من أهل العلم والثقافة.

وهنا يأتي السؤال الذي يتبادر في أذهاننا وهو لماذا عندما تم الاجتياح كان اول ما قام به المغول هو حرق المؤلفات والكتب في جميع المجالات ورمي الباقي في نهري دجلة والفرات وفتك وقتل اهل العلم وهذا نفسه تم تكراره عند سقوط الاندلس وبداية الحملات الصليبية من سنة 732 إلى سنة 1492 م سقوط آخر معقل للدولة الإسلامية مملكة غرناطة ؛ ويُعدّ السبب الكبير لسقوط دولة الإسلام هم أبناء الإسلام أنفسهم وذلك لتركهم لثوابت الدين والمبادئ المهمة لإنجاح دولتهم وسعيهم وراء الترف واستعطاف الأعداء وهذا سرد واضح لتاريخ لا يمكن تزويره وعند اجتياح

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

الدولتان والفارق الزمني بينهم إلى أن هناك رابط مشترك بينها وهو الإسلام وضرب الموروث العلمي والثقافي.

مثلا : بعد اجتياح الأندلس فرضت المراسيم ما بين (سنة 1499 م إلى 1526 م) لإجبار المسلمين في إسبانيا على التحول الديني منذ منتصف القرن التاسع عشر وهذه (أيدولوجية صليبية) لاستعادة سيطرتها الدينية في شبه الجزيرة الايبيرية خاصة وكامل أوروبا عامة ومن هنا نتوكل على الله للتعرف على سياسة السيطرة قديما والسطوة حديثاً.

أهداف الدراسة :

- التعرف على مفاهيم سياسة السطوة
- التعرف على نشأة سياسة السطوة القديمة والجديدة
- التعرف على أدوات سياسة السطوة
- التعرف على سياسة التسيير وربطها بأدوات سياسة السطوة

أهمية الدراسة:

القيمة العلمية

إن هذه الدراسة التي تنتمي إلى مجال العلاقات الدولية الاستراتيجية وبالخصوص السياسة الدبلوماسية الخارجية ، هي دراسة تعمل على معالجة إحدى أهم المواضيع في العلاقات الدولية للقوى الكبرى، وتمكننا من الوصول إلى فهم أهم المحددات التي توجه هذه السياسات.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

تعمل الدراسة على وضع تحليلات تتكيف وطبيعة التحولات والتغيرات القائمة والوقوف عند أهم المتغيرات التي تلعب دورا في التأثير في السلوك الخارجي تجاه منطقة الشرق الأوسط، وفهم دوافع هذا السلوك ، وذلك من خلال استعمال العديد من النظريات والمقاربات لفهم واستيعاب مجال الدراسة.

تعمل الدراسة على فهم التغيرات في بنى وهياكل النظام الدولي، وفهم إعادة توزيع وترتيب القوى بداخله والى الحصول على تحليلات و تفسيرات مقنعة حول أسباب ودوافع و أهداف سياسات فرض السطوة، خصوصا تجاه منطقة تعتبر من أهم المناطق الإستراتيجية في العالم ألا وهي منطقة الشرق الأوسط.

تسعى الولايات المتحدة الامريكية منذ عام 1945 م ، للدفاع عن مصالحها العالمية من خلال إنشاء مؤسسات اقتصادية دولية ورعايتها، ومنظمات أمنية إقليمية، ومعايير سياسية ليبرالية؛ ويشار إلى آليات تشكيل هذا النظام إجمالاً بعبارة النظام الدولي .

هذه الدراسة تعتبر من اوائل الدراسات التي تحاول فهم النظام الدولي الحالي، بما في ذلك كيفية وصف صناع القرار الامريكيين واستخدامهم للنظام في إدارة السياسة الخارجية، بالإضافة إلى كيفية تقييم الاكاديميين للآليات التي من خلالها يؤثر النظام على سلوك الدول.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

أسباب اختيار الموضوع :

كان ذلك لأسباب ذاتية و أخرى موضوعية.

الأسباب الذاتية

التعمق في دراسة السطوة وتتبعها واصرارنا على فهمها.
قلة المراجع العربية زادت من الرغبة في تقديم هذه الاضافة للمكتبة العربية.

الأسباب الموضوعية

الأهمية العلمية البالغة باعتبارها أحد المواضيع الأساسية المطروحة للنقاش في الدراسات المعاصرة، خصوصا حول السطوة و دورها في النظام الدولي .
وضع دراسة علمية أكاديمية تساهم في تفسير و تحليل السياسة الخارجية العالمية تجاه منطقة الشرق الأوسط.

لذلك تكون هذه الدراسة عبارة عن قراءة مستقبلية مستندة على الاحداث التاريخية وتحليل للاحداث المعاصرة للتنبؤ بمستقبل النظام العالمي ،قد تصح توقعاتها بنسبة ما أو لا تصح فهي محاولة جادة لفهم اسباب ودوافع التغيير في النظام العالمي وتداعياته على الامن والسلام العالمي.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

النظام العالمي الحالي يعبر عن مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة التي تسعى لتحقيق اهداف مشتركة لهذه الاجزاء المتفاعلة ، بأعتبار ان هذه الاهداف تشكل ضرورة لادامة هذا النظام كما انها تحقق رغبة العناصر المكونة له، بالوقت نفسه تضع أطار لسلوك العناصر الداخلة لهذا النظام.

تعريفات النظام العالمي الحالي من قواميس المفاهيم السياسية

تعريف - أيكنبيري- (مجموعة من الترتيبات الحاكمة بين الدول وتشمل قواعدها ومبادئها واعرافها الاساسية ويمكن ان تمثل المفاهيم النظرية الراسخة للمؤسسات والانظمة كمقوم أساسي للنظام)

تعريف آخر - هو (أنماط من العلاقات تشكلت عبر الزمن بآليات ولاعبين كان هدفهم جعل التفاعلات الاجتماعية والسياسية عبر حدود الدول قابلة التوقع والادارة بما يشمل توزيع ورقابة على القدرات العسكرية والاقتصادية العالمية).

تعريف هيدلي بال - Hedly Bull - فقد وصف النظام العالمي بانه مجتمع الفوضى السياسية حيث خلافا للوضع داخل الدولة - الامة - لاتوجد سلطة شرعية في قمة الهرم تمسك بزمام احتكار القوة مما يدفع الدول على تكديس القوة للدفاع .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

وقد طرح مفهوم النظام الدولي عندما كانت الدول وحدها هي الفواعل في النظام وعندما توسعت البيئة الدولية لتضم فاعلين من غير تلك الدول تحولت التسمية الى النظام العالمي.

إشكالية الدراسة :

إن التحولات العميقة التي عرفها العالم، لم تؤد إلى تحرر الدول ، بل ان وضع معالم نظام دولي جديد بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية الأحادية القطبية ليحل محل النظام القديم الثنائية القطبية قد فشل بكل المقاييس .

واضح ان للنظام العالمي مدخلات تتمثل في التحالفات والمعاهدات الدولية والقواعد غير الرسمية للوصول الى مخرجات تتمظهر بسلوك مقنن والتزام بالقواعد عبر معايير مشتركة تحدد الاطار العام لسلوك الفواعل الذي يفرض ضبط النفس وعدم انهيار قواعد النظام الذي يعيدنا الى عالم الفوضى الذي سبق ظهور النظام العالمي(لانجاز اي نظام عالمي لابد لعناصره المكونة- مع احتفاظها بقيمها الخاصة- من حيازة ثقافة ثابتة تكون عالمية وحيازة نظام يتعالى على منظور ومثل اي منطقة أو دولة أو أمة ... وهذا غير موجود.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

لذلك يمكن طرح الإشكالات التالية :

ما طبيعة توجهات السياسة الخارجية العالمية تجاه منطقة الشرق الأوسط منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 م ؟، ففي إطار هذه الإشكالية نطرح العديد من التساؤلات الفرعية منها:

- ماهي دوافع توجه السياسة الخارجية العالمية نحو منطقة الشرق الأوسط؟
- كيف تتعاطى الولايات المتحدة الامريكية مع قضايا المنطقة الشرق -أوسطية؟
- ماهي المقاربة الأكثر تفسيراً للسياسة الخارجية العالمية تجاه منطقة الشرق الأوسط؟
- كيف أثرت المتغيرات الدولية الجديدة على توجهات السياسة الخارجية العالمية تجاه المنطقة؟
- كيف تفسر المواقف والتحركات العالمية تجاه الحراك الشعبي في الوطن العربي؟
- ما مكانة منطقة الشرق الأوسط في ظل السياسة العالمية الراهنة؟

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

فرضيات الدراسة :

- 1- السياسة الخارجية العالمية تجاه الشرق الأوسط بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 م ، هي تعبير عن رغبة الولايات المتحدة الامريكية في فرض السطوة لسياساتها على الغير.
- 2- السياسة الخارجية العالمية تجاه منطقة الشرق الأوسط لا تقوم على أساس مبدأ تحقيق المصلحة الوطنية للدول وخصوصاً دول الشرق الاوسط.
- 3- التحولات الجيوسياسية العميقة نتيجة العديد من العوامل، من أبرزها سياسة التوجُّه نحو آسيا (Pivot to Asia) التي تبناها الرئيس الأمريكي الأسبق "باراك أوباما"، الأمر الذي أدى إلى تقليص الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة بشكلٍ عام، وتسبب تراجع دور واشنطن في الصراعات الإقليمية في كلِّ من سوريا، وليبيا، واليمن، في تمهيد الطريق لروسيا والصين؛ لتعزيز علاقاتهما مع دول المنطقة .
- 4- المكانة التي تحتلها منطقة الشرق الأوسط التي حققت في السنوات الأخير تقدماً تدريجياً وثابتاً في الساحة الدولية ككل وفي بعض دول هذه المنطقة.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

المقاربة المنهجية :

الدراسة تتطلب الإعتدال على تكامل منهجي يتشكل من المناهج التالية :

المنهج التاريخي المقارن

هذا المنهج يوفر تتبع للعلاقات التاريخية مع دول منطقة الشرق الأوسط وكيف تم التعامل مع قضاياها وذلك لفهم الإطار الحالي لهذه العلاقات و مواطن التغيير لاستقصاء أسبابه.

المنهج الوصفي

من خلال هذا المنهج يمكن وصف المتغيرات الدولية الجديدة التي أثرت على السياسة الخارجية العالمية و توجهاتها تجاه دول الشرق الأوسط، ومجموعة المواقف تجاه قضايا المنطقة ومحدداتها وطبيعة العلاقات بين الغرب ودول الشرق الأوسط.

المنهج الإحصائي

يوفر هذا المنهج مجموعة من الإحصائيات و الأرقام الخاصة بالإقتصاد و التسليح وغيرها .. لإعطاء نظرة حول مدى التحسن والنمو في هذه القطاعات و انعكاساتها على السياسة الخارجية العالمية تجاه منطقة الشرق الأوسط.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

الفصل الأول : مفاهيم سياسة السطوة

التعرف على مفاهيم سياسة السطوة

لمعرفة مفاهيم سياسة السطوة يجب معرفة ماهي السطوة وما أهدافها وأهميتها.

السطوة لغويًا :- هي القهر والبطش؛ النفوذ والسيطرة ، وأكملها إطباق وفرض السلطة.

أهدافها :- الهدف من السطوة هو فرض السلطة المطلقة على المجتمع من جميع الجوانب وهذا ما سنقوم بسرده والتعريف به في أدوات السطوة.

أهميتها:- فرض الهيمنة وضمان استمرارية سيطرة الراعي على القطيع ، فمن دون الهيمنة لن تستمر السطوة وتتفكك وتكون تاريخاً منسياً .

الفصل الثاني : نشأة سياسة السطوة القديمة والجديدة

التعرف على مفاهيم نشأة سياسة السطوة قديماً وحديثاً

في مقدمة الدراسة سردنا نشأة سياسة السيطرة قديماً وكيف كان أعداء الإسلام بعد الهزائم المتوالية إستكانوا لسياسة التربص والكيد ووضعوا نصب أعينهم **السيطرة اولا ثم تدمير الموروث العلمي والثقافي ثانياً** ، وكان لهم هذا في سقوط بغداد والأندلس أما سياسة السطوة حديثاً فهي امتداد للسياسة القديمة غير ان التطور الذي شهدته المنطقة والعصر الجديد فرض التغير الحركي من أدوات قتالية واستعمار واجتياح للدول والممالك إلى الهيمنة والتوسع الكبير من خلال السيطرة على أدوات العصر الجديد المرئية والمسموعة والمقروعة والإنترنت والدخول وطرق أبواب جميع الفئات العمرية مع الاحتفاظ بجوهر السياسة القديمة.

السيطرة على الدول هي نوع من أنواع الفساد السياسي من حيث إن أصحاب المصالح الخاصة يؤثرون تأثيراً كبيراً على عملية صنع القرار في دول اخرى لمصالحهم الشخصية من خلال قنوات غير مشروعة وغير واضحة. وقد يكون التأثير من خلال مجموعة من مؤسسات الدولة بما في ذلك المؤسسات التشريعية والتنفيذية والوزارات والهيئات القضائية. وهذا يشابهه السيطرة على الجهات التنظيمية ولكنه يختلف عبر الهيئات الكثيرة المتنوعة من حيث ما هي الهيئة التي قد تقوم بذلك وما هو السبب، وعلى عكس السيطرة على الجهات التنظيمية، فالتأثير لا يكون بشكل علني مطلقاً.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

السيطرة السياسية هي الرقابة والسيطرة التي يكتسبها الأفراد ذوو المناصب السياسية المؤثرة من خلال القوة والسلطة التي يتمتع بها ذلك المنصب، والذي يمنحهم السلطة لتعيين أحد الأفراد أو السماح له بالمشاركة في أي مجموعة رسمية أو رفض مشاركته كذلك في أي مجموعة رسمية أو منحه امتيازات وعلاوات إضافية، وما إلى ذلك.

السلطة هي القوة الشرعية التي يمارسها شخص أو مجموعة على الآخرين. ويعد عنصر الشرعية عنصراً هاماً لفكرة السلطة وهو الوسيلة الأساسية التي تميز بها السلطة عن مفاهيم القوة الأخرى الأكثر عمومية. ويمكن فرض القوة قسراً أو باستخدام العنف. وتعتمد السلطة في المقابل على قبول المرووسين منح الحق لمن فوقهم من رؤساء بإصدار الأوامر

السلطة الفعلية وتسمى أيضاً باسم السلطة الصريحة. وهي صلاحيات مُحددة، يمنحها المدير بشكل صريح إلى الوكيل للتصرف نيابة عنه. قد تكون هذه السلطة عامة أو قد تكون محدودة. تنشأ السلطة الفعلية في الحالات التي تؤدي فيها كلمات المدير أو سلوكه إلى اعتقاد الوكيل بأنه قد تم منحه حق التصرف. يتلقى الوكيل السلطة الفعلية إما شفهيًا أو خطياً وينطبق ذلك على الدول من خلال النظام العالمي الحالي.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

حق القيادة ومفهوم السلطة ، منها المتعلقة بمعانيها ودلالاتها، من حيث أنها تعتمد على الحق في الحكم أو الحق في القيادة والأمرة ، ومن ناحية أخرى، تنطوي على شكل من أشكال القوة بغرض التأثير والسيطرة . ورغم اختلاف الفلاسفة والفقهاء حول الأسس التي تركز عليها السلطة، إلا أنهم اتفقوا على أنها ذات طابع أخلاقي ومعنوي (السلطة يجب أن تُطاع). كما أن طبيعة السلطة تُظهر لنا ازدواجيتها، من حيث كونها جوهر أو أنها تنطوي على مفهوم علانقي يؤكد (القدرة والتأثير) .

نجد ممارسات السلطة السياسية تأخذ أشكالاً مختلفة مثل (القوة، والهيبة، والنفوذ، والسيطرة)، ومن أجل التمييز بين القوة والسلطة، فإن ذلك يحيلنا بدوره الى اشكاليات اخرى مثل مفهوم (السلطة والسلطان) ومفهوم (الشرعية والمشروعية) .

نخلص الى ان السلطة ظاهرة يصعب تعريفها وتحديد مفهومها بسبب تعدد صفاتها وطبيعتها ووظائفها، لكن هناك اتفاق من قبل الباحثين بخصوص ظاهرة السلطة بأنها ((يجب أن تُطاع))، ومع ذلك تبقى مسألة الخضوع للسلطة وطاعتها تعترضها إشكالية الشرعية والمشروعية خصوصاً عندما تكون سلطة الدولة ناشئة عن الاستعمار والاجتياح والهيمنة والتوسع ومن خلال السيطرة على أدوات العصر الجديد المرئية والمسموعة والمقروءة والإنترنت .

الفصل الثالث : أدوات سياسة السطوة

التعرف على أدوات سياسة السطوة وآلية عملها

أولاً : علينا معرفة أدوات سياسة السيطرة قديماً.

أدوات سياسة السيطرة قديماً تنقسم إلى قسمان :

أدوات مخفية

أدوات حركية وهي معلومة الحال وهي حركة الاجتياح والفتك ثم مع الامتداد تتطور إلى قمع اي شيء مضاد ويكون هذا كله من خلال تجميع الجيوش بأصوات شيوخ مجالسهم المخمورين وهم أنفسهم أداة لدى المبتكرين.

نعود إلى القسم الأول ألا وهو الأدوات المخفية.

كان المبتكرين لسياسة السيطرة يهتمون بهذه الادوات كثيرا فهي التي تسيطر على القسم الثاني وبقوة ولا تسمح له حتى بالتفكير بل تضع له جميع الخطوات مسبقا .

الأدوات هي : (المؤثر) المسند إليه الفعل (المفعول به)

المؤثر كان في نظرهم أعلى هرم الأدوات فمن خلاله تتم السيطرة على باقي الأدوات. يتم اختيار المؤثرين من قبل المبتكرين ويكون هذا بسرية تامة فيما بينهم ويتم دعمهم والاستماع لهم والأهم من ذلك شراء ذمتهم.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

المسند إليه الفعل وهو في نظر المبتكرين المنفذ لأفكارهم وسياستهم كيف لا وهو أداة الفتك والقتل لديهم.

يمكن الاستغناء لفترة زمنية معينة عن هذه الأداة كما درسنا سابقاً من اجتياح بغداد فالصليبيين حرّضوا وشجعوا (هولاكو) والمغول على الاجتياح ولكن لم يشاركوا فالمبتكرون أسندوا المهمة إلى أدواتهم الأكثر قوة وهو المؤثر (البابا) لإرسال الرسل والتشجيع على الاجتياح. **(المفعول به)** مثلما سردنا في سقوط الاندلس لم يكن ذا أهمية في السابق فهو ان لم يجبر على تغيير دينه سيتم البطش به ولكن سنرى له دور كبير في السياسة الحديثة.

يمكن دور المؤثرون أنهم أعلى هرم السلطة فهم من يحافظون على بقاء السياسة حتى رغم الظلم والجوع والفقر في المجتمع ويقومون بابتكار أساليب لضمان بقاء سياسة السيطرة إلى أطول أمِد ممكن.

لنأخذ مثال ونرجع بالزمن للوراء لنأخذ العبرة من الإمبراطورية الرومانية كانت عندما تشتد عليهم العامة والخوف من الثورة بسبب إنتشار الجوع والفقر تجري ألعاب المجالدة برعاية الإمبراطور ويتم الترويج لها بين العامة وإقامة مهرجان موسيقي كبير ويتم عرض الحيوانات المدربة فيبدأوا ويبدأ القتال فيما بين المصارعين وتكون المعركة ملحمية الصراع من أجل البقاء ولن تتوقف إلا بهلاك احدهم أو الاستسلام برفع اليد أو الإصبع وهنا تكون الجموع المتفرجة في أوج الإثارة الوحشية ولها نصيب في هذه المصارعة فهي من توافق على إبقاء حياة المنافس برفع الإبهام إلى أعلى أو إعدامه بإنزال الإبهام ولكن يعود القرار الأخير للإمبراطور الكبير.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

المسرح أشبه ب (سيرك) يلي ذلك إعدام المنقلبين بصورة مهينة ومؤلمة على مرئى ومسمع الجمهور الغفير وذلك لأخذ العبرة إذ يلقي بهم داخل الحلبة مع الحيوانات المفترسة والجائعة لإلتهامهم وهم أحياء.

وبهذا يتضح دور المؤثرين وابتكار ما يشغل العامة عن ثورتهم بسبب الفقر والجوع وذلك بالترويج للمجادلة وجمع أكبر عدد ممكن من العامة لرؤية مابعد المجادلة وهي طريقة الإعدام المذلة التي يتجرد فيها الإنسان من جوهره ويرتدي ثوب الوحوش الضارية.

إن سياسة العالم القديمة كانت ولا زالت مبنية على السيطرة العقلية والدينية والثقافية فهي لا تبالي بالرموز إلا إذا كانت هذه الرموز من إبتكارها.

كان إشغال العامة في تلك الحقبة من أهم مهام المؤثرون بذلك يضمنن للإمبراطورية استمرارها وتوسعها الكبير فالثورات كانت سرطان سريع الإنتشار إذا قام في حاشية تتبعها حاشية أخرى وبهذا تسقط الإمبراطورية بأيدي رعيته ، فهذا الأمر كان غير مسموح به وكان التشييت هو الحل.

ربما كان العامة (مفعول به) في نظر المبتكرين فهم في سلسلة سياستهم ولكن هم على يقين كبير ان العامة إذا تم قيادتهم برمز ليس من صناعتهم ويكون هذا الرمز صاحب مبادئ قوية وثابتة ستكون نهايتهم محتومة فلهذا كان يجب ربط جميع أدوات سياسة السطوة بسياسة التسيير.

الفصل الرابع : سياسة التسيير وربطها بأدوات سياسة السطوة

التعرف على سياسة التسيير وربطها بأدوات سياسة السطوة.

لقد تعرفنا على أدوات سياسة السيطرة القديمة وهي نفسها في سياسة السطوة الحالية في نظام العالم الجديد مع التطور الكبير الذي يشهده العالم فالمواكبة شيء ضروري لضمان الاستمرارية لفرض السطوة.

أولا :- علينا معرفة سياسة التسيير.

إن من نعم الله تعالى علينا كمسلمين ان جعلنا مسيرون في اشياء و مخيرون في أخرى وهذا الأمر غير مقبول في سياسة العالم الجديد جملةً وتفصيلاً فوضعوا نصب أعينهم السيطرة على جميع القطاعات التي من شأنها إحكام قبضتهم على العالم الجديد .

وأعظم وأهم هذه القطاعات هو قطاع الاقتصاد وعصبه (المال) وبالفعل كان لهم هذا الأمر وتم التحكم بهذا القطاع العظيم وسهل عليهم التحكم بكثير من الدول والشعوب بل حتى تغيير أنظمة الحكم وذلك بتجفيف منابع المال ودعم أطراف الصراع بما يناسب أيديولوجية سياسة العالم الجديد وتكون الغلبة للطرف المدعوم من قبل (المبتكرين) .

سنأخذ عبرة وقصة من التاريخ الحديث :

لقد وضع العالم الجديد صورة في أذهان الجيل الجديد حول شخصيات كان يصفها بالديكتاتورية والطاغية ، ورسخ في العقول على أنها مجرمة ولا فائدة من الدراسة عنها أو حتى دراستها ولو باختصارٍ شديدٍ ومن هذه الشخصيات (ادولف هتلر) .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

(ادولف هتلر) ترأس البلاد "ألمانيا" من سنة (1933 م الى 1939 م) تلك المدة شهدت وصول النازيين إلى الحكم بزعامته .

هتلر لم يصل للحكم بانقلاب أو حربٍ ضروس والذي لا يعلمه الكثير من هذا الجيل أن هتلر وصل للحكم والزعامة بالإجماع و الإنتخابات إستطاع بفضل دهائه السياسي واعتماده على المستشارين والخبراء من إنقاذ بلاده من حالة الإنهيار والتمزق التي ضربت بجميع المرافق والقطاعات في البلاد .

وكان سبب الانهيار هي العقوبات التي فرضها الحلفاء في معاهدة فرنساي(1919 م) ، أصبحت ألمانيا في ظل هذه المعاهدة تعيش حالة من الضعف والتمزق السياسي ، والانهيار الاقتصادي، وتحطيم القوة العسكرية ، وإذلالها في علاقاتها الخارجية ومعاملتها بمستوى الدونية .

الأمر الذي جعل الشعب الألماني يلتفت حول شخصية مؤثرة لها القدرة على التغيير وإجراء إصلاحات إقتصادية وإسترداد هيبة دولتهم ؛ فهم كانوا يرون في شخص "هتلر" المنقذ .

لا أريد الخوض أكثر في سرد بنود المعاهدة ولكن باختصار هي مُذلة ولكي أكون منصفاً أكثر هي كسر شوكة وتحطيم كيان دولة .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

تسلّم "هتلر" البلاد وهي محطة سياسية واقتصادية وعسكريا .
واجه "هتلر" عدّة مشاكل وأهمها :

انهيار قيمة المارك الألماني

جمود سياسي وتدخل الحلفاء في شؤون الحكم

مشكلة البطالة التي وصلت 6 مليون عاطل عن العمل

انهيار المنظومة العسكرية

بهذه المشاكل وضع "هتلر" نصب عينيه ان هذه المشاكل لا يمكن حلها الا بخرق المعاهدة التي كانت تخنق بلاده وتضعها تحت رحمة الحلفاء ؛ لدى كان اهتمامه الأول هو مساواة بلاده مع باقي دول العالم من الناحية العسكرية لأنه لم يكن يرضى ان تُعامل بلاده بدونية بعد معاهدة فرنساى (1919 م) اتخذ هتلر قراراته وحدد وجهته والأهم من هذا علم يقيناً من هم اعدائه.

ربما لا توجد مصادر كثيرة تذكر ما سأسرده آنفاً في الأسطر القادمة ولكن ، التحليل الفكري والاطّلاع المستمر والدراسة المضني لا يحتاج لأخذ إذن أحد فهؤلاء يخفون عنك الحقائق فقط لأنهم يريدونك أن تكون مسير وألاً تخرج من الصندوق بتفكيرك، ببساطة (التاريخ لا يكتبه المنهزمون) ويخفيه المنتصرون

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

كان "هتلر" يدرك تماماً ان النهوض من هذه الأزمة ينبغي أن يكون سريعاً وصارماً ، كان الأمر أشبه بتحويل الشعب والبلاد إلى (ثكنة عسكرية كبيرة) لاتفرق بين كبير وصغير رجالاً ونساء لكلّ منهم مهام ، كانت سياسته الاستفادة من الجميع كلاً حسب إمكانياتهم.

ألمانيا تدمرت كلياً بعد الحرب العالمية الأولى وتوقيع معاهدة فرساي حولها إلى حطام ؛ (اليهود) كعادتهم يعشقون الصيد في الماء العكر وبطبيعة أحوالهم المادية كانت دائماً ما تكون تجارتهم مشبوهة وكأنهم لا يتلذذون إلا بالمال المشبوه الملوث وكان الربّ احد أفضل مصادرهم.

تفنن اليهود بإحكام قبضتهم بمصادر المال كانت تجارتهم المفضلة (الدعارة والشذوذ) لدرجة انهم حوّلوا برلين لمدينة "الخطيئة" في تلك الحقبة كانوا يجنّدون داعرات من فرنسا لتجارة الجنس والشذوذ في ألمانيا .

بينما كانوا يهود بولندا يعملون "كنبلاء"

فهم فاحشي الثراء بسبب تجارتهم المشبوهة في ألمانيا كان الشعب الألماني ينغمس في رغباته وارتفاع الدعارة في مدينة برلين أصبح أمر طبيعي إلى حد ما و جزء من ثقافة المدينة وبحلول سنة (1920 م) تطورت الجريمة بالتوازي مع الدعارة واكتسبت برلين سمعة كمركز لتجارة المخدرات في مواد مثل (الكوكايين والهيروين و المهدئات) .

هتلر اعتبر تواجد الشعب الألماني على المحك وكان يرى اليهود كفيروس وُجب استئصاله.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

اودلف هتلر لم يكن مجنوناً بقدر ما أردنا بعض العلماء النفسيين التاريخيين ان نظن ؛ وذلك بمقياس الذي نراه الآن بما يفعله اليهود بالشعب الفلسطيني المحتل .

نشر يواخيم فيست سيرة شاملة عن "هتلر" عام (1973 م) ثم نشر إيان كيرشو سيرة أخرى مؤلفة من مجلدين بدأ من عام 1998 م) ، وعُتِنَ فيست في أحد فصول كتابه عنوان (نظرة على شخص نكرة) وكان من باب الاشمزاز والنفور وكان كيرشو يهتم في المقام الاول بالبنى الاجتماعية التي بررت ظهور شخصية "هتلر" .

ومن هنا يتضح أن التاريخ لا يمكن قرأته من الذين يدينون بالولاء لإحدى الطرفين .

برع هتلر في إلقاء الخطابات وكان يجد في ذلك متعة لدرجة تغير وتيرته الهادئة جدا إلى ارتفاع في نبرة صوته لتتهيج الحضور والجمهور الغير كانت الحشود تتجاوب معه طوال ساعتين وثلاث ساعات إلى أن يبلغ ذروته .

كان أهم قانونين اصدرهما هتلر عند وصوله السلطة وطبقهما واللذان لم يضعاه في مرتبة مختلفة على مر التاريخ فحسب بل صنع ما يسمى إلى هذا اليوم (أكبر معجزة مالية في التاريخ) كان القانونين قد صدرا قبل قانون "نورمبرغ" بعدة سنوات ...

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

القانون الأول : منع جميع الأنشطة الإباحية والشذوذ الجنسي وجميع القذارات المتعلقة بهم
فبرلين كانت تسمى بمدينة الفاحشة في العشرينيات الثلاثينيات مثل "لاس فيغاس" اليوم مثل
مدينة قوم نبي الله لوط عليه السلام في الماضي.
قام هتلر بحظر جميع هذه الأنشطة وإغلاق جميع البارات ونوادي المثليين التي يدير جميعا أو
اغلبها "اليهود".

القانون الثاني : منع تحصيل (الربا) الذي يجمّله العالم الجديد والقديم بتغيير تسميته (الفائدة)
ربما سيتساءل الأغلب لماذا منع هتلر "الربا" ؟

الجواب بسيط جدا ... لأن جميع الأشخاص الذين يملكون المال في تلك الحقبة في ألمانيا بالتحديد
برلين هم "اليهود" ؛ لم يحب هتلر هذا الواقع ، وقال لا مزيد من رسوم الفائدة لأن الرسوم
العالية التي فرضها اليهود على الناس أدت لتدمير الاقتصاد في ألمانيا مثلما دمروا قبل ذلك
بعده سنوات بواسطة الشيوعية ، اليهود هم من صنعوا الشيوعية "كارل ماركس" هو الأب
الروحي للنظرية الشيوعية .

تعدّ الأفكار (الماركسية) التي أنشأها عالم الاجتماع "كارل هنريك ماركس في (1840 م) هي
منبع الأفكار الشيوعية الحديثة ولد كارل هنريك ماركس سنة "1818 م" من أبوين يهوديين في
"تريير" الألمانية كان يهودي المعتقد قبل إحاده .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

وقد كتب هتلر في الفصل الثاني من كتابه (كفاحي) اليهود هم من دمروا والآن يريدون تدمير ألمانيا لهذا السبب يجب القضاء عليهم ، هذا الشيء لا يجعله على صواب خصوصا ان هناك أبرياء وهذا الشيء لا يعترف ولا يتورع اليهود عن انتهاكه في (فلسطين) من قتل الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ ولكن نحن كمسلمين ضد هكذا أفعال.

لاحظ هتلر ان اليهود يسيطرون على النظام المالي ويفرضون فوائد عالية أدت إلى تدمير الاقتصاد الألماني ولاحظ أيضا اهتمامهم بقطاع التعليم والصحة لذلك كانت أفكاره تتمحور حول استئصال هذا الفيروس من جذوره .

ان ما جعلنا المؤرخون وعلماء النفس ورسخ في عقول الأغلب حول شخص هتلر بأنه آلة للقتل والدمار منافي لما نجده من التطوير الذي شهدته بلاده من مستوى الدونية إلى بلاد سيطرت على أغلب أوروبا من شدة قوتها الاقتصادية والعسكرية والقوة الصناعية .

هتلر كانت لديه أفكار وأهداف وبسبب أفكاره كانت (نهايته) فرغم بغضه لأعدائه (اليهود) تشابه معهم في نفس طريقة أفكارهم وإحدى الأفكار التي تشابه بها معهم هي تصنيف البشرية وترتيبها وفق تقسيم عرقي فالنازية أيديولوجية شمولية تقوم على التراتب العرقي وتضع العرق الآري الجرمانى في قمة هرم البشرية متبوعا بالأعراق القريبة منه في الشبه.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

كم التشابه بينه و بين أعدائه كبير (فاليهود) يرون أنفسهم أعلى من في البشرية بل يرون غيرهم مجرد أدوات لخدمة جنسهم الأسمى؛ كذلك مبتكرين سياسة السطوة يرون البشر كأنهم حيوانات أليفة عالقون بتفكيرهم بين الحيوان والإنسان بالأحرى لم نرتقي بعد لمستوى الإنسان الكامل "مثلهم" فعلى أساس هذا التصنيف لا يتم التعامل معنا إلا من خلال وسطاء .

في النهاية ربما هتلر لم يكن مجرماً كما أخبرونا ربما كان رجلاً يدافع عن قضية فالذي يتمعن تاريخه يجد انه لم يستعمر دولة إفريقية ضعيفة ولم يحتل دولة مسلمة خوفاً من دينها بل كان يستهدف أكبر الدول الأوروبية الظالمة حتى التدخين كان يكرهه بشدة وفاز بانتخابات نزيهة .
(لا أحد يدري ففي النهاية التاريخ لا يكتبه المنهزمون ولكن يخفيه المنتصرون)

إن سياسة التسيير لم يتخذها المبتكرون عبثاً كمنهج استيطان عقلي فهم يعلمون التطور يفرض عليهم المراقبة .

في السابق كان الاستعباد شيء مباح في نظرهم ولكن مع تقبل البشرية لهذا أفعال وقيام الثورات ضد "الأسياء" طوروا أفكارهم وكانت سياسة التسيير هي الأمثل لهم .

فمن خلال التحكم في قطاعات مثل الاقتصاد والتعليم والصحة يكون الأمر سهلاً (كتعليم الصغير المشي). قطاع التعليم وربطه بسياسة التسيير...

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

لو كنت ذو عقل راجح أو حتى ذو تفكير بسيط ولا تحب التعقيد سواء ان كنت ذكرا أم أنثى ستدرك بأن نسلك تم التآمر عليه للوقوع في الخطايا منذ خلق أبا البشر (آدم عليه السلام) والتآمر مستمر حتى يرث الله الأرض ومن عليها فالشيطان عدو الإنسان فكما للأنبياء سلام الله عليهم اتباع فالشيطان أيضا له اتباع وصلوا لحد عبادته

الفصل الخامس : ادوات وطرق مقاومة سياسة السطوة

التعرف على ادوات وطرق مقاومة سياسة السطوة

1- حقيقة وجود نظام عالمي يجب مقاومته

إن وجود نظام عالمي حقيقة لا شك فيها، وهذا النظام قد بنى لنفسه شبكات من التحالفات والمصالح والأنظمة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية ما يكبل حركة الدول المستقلة من تحقيق استقلالها الحقيقي في القرار السياسي والموارد الاقتصادية والخصوصية الثقافية.

2- المقاومة تكون من داخل النظام العالمي نفسه

توجد ارتباطات تفرضها الأوضاع وموازن القوى والإرث التاريخي والثقافي، وأي حركة للتغيير يجب ان تستفيد من وضعها الحالي (بكل ما ترفضه منه) في تغييره والانتقال إلى وضع جديد يكون لها فيه وزن جديد. إن مقولة "نزولك إلى الملعب بقوانين اللعبة يجعلك محبوسا فيها" هي مقولة سخيفة، فالواقع العملي أنه لا أحد يستطيع إنشاء ملعب جديد، بل العالم كله في ملعب واحد، ولا مناص عن النزول إلى هذا الملعب وأن تلعب فيه بقوانينه التي يفرضها القوي ثم يغيرها لصالحه، وفي ظل هذه القوانين تجاهد لتعديل قوتك وتغيير القوانين طبقا لموقعك الجديد.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

ولقد كان نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو قائد أعظم حركة تغيير في التاريخ قد استفاد من قوانين الجاهلية كالعصبية القبلية فتمتع بحماية عمه أبي طالب وعصبة بني هاشم، وكالإجارة فدخل في جوار المطعم بن عدي، وأرسل أصحابه إلى جوار كافر يقيم العدل فلا يُظلم عنده أحد.. وغير ذلك! ولم توجد حركة تغيير انبثقت فخرجت على واقعها كله وانفلتت من القوانين دفعة واحدة.

3- الاستفادة من عيوب النظام العالمي كونه بشرياً

نحن نؤمن بأن الإسلام دين الله، فتأسست به خير أمة أخرجت للناس، فسادت به العالمين وظلت صاحبة لواء الحضارة لألف سنة على الأقل. ومع هذا، فنحن نؤمن أن هذا المنهج الرباني حين أسيء تطبيقه أو تُخلى عنه تسبب في الضعف والتخلف والعجز حتى صاروا كالأيتام على موائد اللئام بل صاروا الفريسة التي تتقاسمها الأمم.

فإذا كان الأمر كذلك، فكيف لمن يؤمن بهذا أن يتصور ويعتقد أن النظام العالمي -الذي وضعه بشر وينفذه بشر- يصل إلى مرحلة الكمال والتمام حتى يصير اختراقه مستحيلاً، ويصير كل من استعمل بعض أدواته قد بات أسيراً له محتوماً على حركته بالفشل مستوعباً بالضرورة في سياق النظام العالمي.

بُنية النظام العالمي حافلة بالخلل، فلن تكون أبداً كتلة صماء مغلقة لا سبيل إلى التعامل معها إلا بالرفض الكامل أو الذوبان الكامل.. هذا ونحن على الحقيقة لا نستطيع هذا الرفض الكامل لأننا داخل هذه الكتلة لا خارجها ومحكومون بنظمها وقوانينها وقيودها، فتصور الأمر على هذا النحو لا يدع فرصة عملية سوى الاستسلام والذوبان.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

ثم إن النظام العالمي، وكل نظام بشري، لن يبلغ من القوة أن يخرق سنن الله في كونه، وإنما هو على الحقيقة صورة من صور استثمار هذه السنن والقوانين، وما على من يقاومها إلا أن يستثمر ذات السنن والقوانين الإلهية في مقاومة هذا الباطل.

كثيرا ما أخطأ هذا النظام العالمي وضلّ الطريق وعاد تدبيره وبالا عليه، إلا أنه لفرط القوة ما يزال قادرا على استيعاب وتصحيح كثير مما أخطأ فيه..

وتأمل كيف احتاج النظام العالمي استعمال قوى أخرى في معاركه.. ولكن ليس معنى هذا أنهم يستطيعون السيطرة على كل آثار هذه الصحوه بل يضطرون لنوع مناورة ومهادنة وكسب الوقت وتأجيل المواجهة.

وقد أرادت أمريكا أن تحتفظ بتركيا (العلمانية الكمالية) حليفا لها في معركتها ضد الاتحاد السوفيتي، خصوصا مع الموقع الجغرافي الخطير لتركيا، فحملت قادة هذه البلاد على تغيير النظام السياسي من حكم الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية (ونفذ عصمت إينونو، صاحب أتاتورك ووريثه، في عام 1945م هذا التعديل الذي كانت فيه نكبته) وأنتج هذا نظاما تعدديا حقيقيا في تركيا كانت أولى ثمراته عدنان مندريس الذي حكم عشر سنوات، نتج عن تخطيطهم هذا نظام يأتي بالإسلاميين وينقلبون عليهم ويظل النظام، حتى جاءهم من لم يستطيعوا الانقلاب عليه بعد.

وهذا الذي جاءهم استثمار رغبة العلمانية التركية في الالتحاق بالاتحاد الأوروبي، واستثمر قوانين الاتحاد الأوروبي في شأن التدخل العسكري في الحكم، فأخذ من هذا وهذا لنفسه، حتى أحدث تغييرات واسعة ومؤثرة في مستوى العلاقة بين المدنيين والعسكريين في السياسية

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

التركية! وقد انتفعت الأمة بهذا أيما انتفاع، ويكفي أن نتخيل علمانيا كماليا مكان أردوغان ثم نتخيل سوء هذا على الأمة كلها منذ 2002 م وحتى الآن.. ذلك هو استثمار ما في البناء البشري من خلل ليؤدي إلى عكس مقصوده، وضرب النظم بعضها ببعض والنزول إلى الملعب ثم تغيير قوانينه بتغيير موازين قوته.

يحتاج شباب الثورات، إضافة إلى ما اكتسبوه من وعي وحماس وثورية في التنبه إلى طبيعة النظام العالمي وطريقة عمله وضرورة التحرر منه، أن يعرفوا كذلك سنن التغيير، لا يعرفونها فحسب من نصوص الثورة والثوار وكتاباتهم، بل من تواريخ الثورة والثوار وواقعهم ومذكراتهم الشخصية التي تسرد التجربة العملية لا الشعارات الملتهبة.

4- الاستفادة من محاولات اصلاح النظام العالمي

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، قرر المنتصرون أن أفضل وسيلة لتجنب الحروب هي إنشاء هيئة دولية جديدة لحل الخلافات والعمل على منع اندلاع الحروب، بعد أن عجزت "عصبة الأمم" عن لعب هذا الدور.

وفي نيسان/أبريل من عام 1945 م، عُقد مؤتمر سان فرانسيسكو على مدى شهرين متواصلين، للتباحث في هذ المسائل. وفي الرابع والعشرين من أكتوبر، أُعلن عن ميثاق الأمم المتحدة الذي وقعه ممثلو 50 دولة، بينها الدول الخمس الكبرى التي شكلت مجلس الأمن الدولي.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

وفي عام 1946م ، أعلنت "عصبة الأمم"، التي تأسست عام 1919 م في أعقاب الحرب العالمية الأولى، عن حل نفسها وتسليم ممتلكاتها وأرشيفها للهيئة الدولية الجديدة.

وفي كلتا الهيئتين، استُخدمت كلمة "أمم" للتعبير عن الدول، والحقيقة أنهما تشكلتا من دول، وليس أمما، إذ لم تُقبل في عضويتها سوى الدول، وكلمة (nation) الإنجليزية، وكذلك الفرنسية، تعني دولة أيضا، بينما كلمة "الأمة" العربية، لا تعني دولة، وهناك فرق كبير بين "الأمة" و"الدولة". هناك أمة لها عدة دول، مثل الأمم العربية والإنجليزية والإسبانية والألمانية والفرنسية والتركية. بينما توجد دول تضم عدة أمم، مثل بريطانيا وبلجيكا وسويسرا والهند وإندونيسيا وإسبانيا والعراق وإيران وأفغانستان.

وبعد تشكيل مجلس الأمن، من 15 دولة، خمس منها دائمة العضوية، وتتمتع بحق النقض (الفيتو)، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا وجمهورية الصين (الوطنية)، التي حلت محلها جمهورية الصين (الشعبية) عام 1971، بدأت الأمم المتحدة بالنمو والتطور وأخذت تتبنى قضايا جديدة بمرور الزمن، لم تكن ضمن ميثاقها الأصلي.

لقد تغير العالم تغيرا جذريا منذ ثلاثة عقود على الأقل، وبرزت قوى تستحق أن يكون لها دور في إدارة الأزمات العالمية وإيجاد الحلول لها، من أجل ترسيخ الاستقرار وتجنب العالم الحروب والكوارث، بينما اضمحلت قوى كانت مهيمنة في زمن مضى، ولم يعد مناسبا أن تبقى تتحكم بالعالم لمجرد أنها تمكنت من الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن في لحظة زمنية نادرة.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

بريطانيا وفرنسا وروسيا مثلا، لم تعد بالقوة والأهمية التي كانتها سابقا، لكنها بقيت تتحكم بالقرارات الدولية المهمة، في وقت تجاوزتها دول أخرى في القوة الاقتصادية والعسكرية، مثل ألمانيا واليابان، وأصبحت الآن أهم وأكثر فاعلية في المجتمع الدولي من الدول السابقة التي مازالت تضطلع بإدارة المجتمع الدولي عبر عضويتها الدائمة في مجلس الأمن.

الدول التي خسرت الحرب، وهي ألمانيا واليابان وإيطاليا والدول الأخرى المتحالفة معها، لم تُشرك في النظام الدولي الجديد عام 1945، عقابا لها على إشعال فتيل الحرب، وكونها خاسرة وضعيفة، بل فُرضت عليها قيود صارمة، منها عدم السماح لها بالتسلح، إضافة إلى إقامة قواعد عسكرية على أراضيها للدول المنتصرة، خصوصا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

الوضع الآن مختلف تماما، فقد نمت هذه الدول وغيرها اقتصاديا وتطورت صناعيا وتمكنت سياسيا، وتغيرت أنظمتها السياسية، وبعدها كانت تشكل خطرا على السلم الدولي، أصبحت تساهم بفاعلية في الاقتصاد العالمي، لما تمتلكه من طاقات تكنولوجية وبشرية وطبيعية.

بينما أصبحت دول أخرى، عظمى سابقا، أقل قوة ومساهمة في الاقتصاد العالمي، ولم تعد بالأهمية التي كانتها في القرن المنصرم، لكنها مازالت تتصرف كدول عظمى بسبب عضويتها الدائمة في مجلس الأمن الدولي وامتلاكها حق النقض.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

فرنسا، مثلا، تحاول أن تمثل المصالح الأوروبية، والاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص، في مجلس الأمن الدولي، وهذا الموقع يعطيها أهمية دولية أكثر مما تبرره الوقائع على الأرض، مثل القوة الاقتصادية. كما تسعى لأن تلعب دور الوساطة بين الولايات المتحدة والصين وروسيا، وأحيانا، تجد في مناهضة بعض سياسات الولايات المتحدة، وسيلة لإبراز دورها كدولة عظمى مستقلة في سياساتها.

في عهد الرئيس الفرنسي الراحل، تشارلز ديغول، وقفت فرنسا موقفا معاديا للولايات المتحدة، إلى درجة أن ديغول أمر البنوك الفرنسية ببيع الدولار بكميات كبيرة كي يضعف العملة الأمريكية، وفعلا ساهم ذلك في إجبار الولايات المتحدة على التخلي عن مقياس الذهب عام 1973. كما عارض ديغول انضمام بريطانيا للمجموعة الأوروبية، لاعتقاده بأنها قريبة جدا من أمريكا، وأنها ستكون عينا لها في أوروبا. ولم تتمكن بريطانيا من الانضمام إلى المجموعة الأوروبية إلا مطلع عام 1973، في عهد الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو.

والموقف الفرنسي ليس بعيدا عن الحقيقة، فبريطانيا منسجمة في معظم الأحيان مع السياسات الأمريكية، ونادرا ما تتعارض معها، بل أصبحت تستمد قوتها الدولية من التحالف مع واشنطن. وما يساعد في هذا التقارب هو العلاقة التاريخية والثقافية بين البلدين.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

وقد سعت بريطانيا دائما لترشيد و"عقلنة" السياسة الأمريكية، وقد أشار الرئيس الأمريكي الأسبق، بيل كلنتون، إلى هذا الدور، في خطابه في مؤتمر حزب العمال عام 2002، الذي حضره كاتب السطور، قائلا إنه سعيد بقرب رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، من الرئيس جورج بوش، وإن هذا القرب يخدم مصلحة الولايات المتحدة ويجعل قراراتها الخارجية متوازنة ومبنية على أسس سليمة.

كما ساهم التحالف الأمريكي-البريطاني في تقريب وجهات النظر بين الولايات المتحدة والعديد من دول العالم. وتعزز بريطانيا بالعلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة، وتؤكد على دورها كموجه وناصح للولايات المتحدة، إلى درجة أن بعض المسؤولين الأمريكيين، مثل السفير زلامي خليل زاد، المندوب الأمريكي السابق في الأمم المتحدة، والسفير السابق في العراق وأفغانستان، يشعر بالضيق من هذا الموقف البريطاني "الأبوي" تجاه الولايات المتحدة، كما أشار في كتابه (المندوب-ص288)، قائلا إن الأمر يبدو وكأن بريطانيا تمثل "العقل الذي يسيّر العملية، وأنا، نحن الأمريكيين، لا نملك غير العضلات التي تعمل بتوجيه بريطانيا!"

أما روسيا، فما زالت ترى في نفسها دولةً عظيمةً ونداً للولايات المتحدة والصين، رغم أن أهميتها الدولية تقلصت كثيرا بعد تفكك الاتحاد السوفيتي عام 1991، إذ أصبح اقتصادها أصغر حجما من اقتصاد كوريا الجنوبية، وهي تعتمد بنسبة 65% على إيرادات مبيعات النفط والغاز. لكنها ورثت من الاتحاد السوفيتي السابق عضوية مجلس الأمن، وترسانة الأسلحة النووية، الأكبر في العالم، وصناعة الأسلحة، التي مازالت تشكل مورداً مالياً لها، كما ورثت العلاقات الدولية الواسعة، خصوصا الاقتصادية والتجارية منها.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

وتستخدم روسيا عضويتها في مجلس الأمن للتأكيد على أهميتها الدولية، وخدمة مصالحها الجيوسياسية. فهي مثلا تجد في عداة الدول الأخرى، كإيران وكوبا وفنزويلا، للغرب مصلحة لها، وتسعى لتأجيج مثل هذا العداة، بل وإعاقة تحسن علاقات تلك الدول بالولايات المتحدة والعالم الغربي بشكل عام، كما اتضح في مسألة البرنامج النووي الإيراني، ففي الوقت الذي تخشى فيه روسيا من إيران النووية، فإنها تخشى في الوقت نفسه من تحسن علاقات إيران بالعالم الغربي لأن ذلك سيؤدي إلى ابتعادها عن روسيا.

لقد أصبح حق النقض الذي تتمتع به الدول الخمس الكبرى معرقلا للتقدم في مجال إيجاد الحلول للمشاكل الملحة التي تواجه العالم. لا شك أن هناك الآن ضرورة لإعادة النظر في هذه الآلية، التي تمكّن أيا من الدول الخمس من تعطيل القرارات الدولية المهمة. وقلما تستخدم الصين هذا الحق، إلا إذا تعلق الأمر بمصالحها الاقتصادية ونفوذها في آسيا، لكن الولايات المتحدة وروسيا استخدمتا بكثرة، رغم أنها تحاولان تجنب استخدامه، لأنه يظهرهما كمعزقتين للقرارات الدولية.

استخدمت واشنطن حق الفيتو 82 مرة، واستخدمته روسيا 120 مرة، بينما استخدمته الصين 18 مرة فقط، وبريطانيا 29 مرة، وفرنسا 16 مرة. يبقى حق الفيتو أداة ضاربة لتعطيل القرارات التي تضر بمصالح الدول الخمس، ولكن على حساب مصالح باقي دول العالم الـ 188 الأخرى.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

سعت الولايات المتحدة لإصلاح المنظمة الدولية بحجة تطهيرها من الفساد وفرض مزيداً من سطوتها ، حتى أنها امتنعت في التسعينيات عن دفع مساهمتها المالية السنوية للمنظمة، التي تشكل أكبر مساهمة بين دول العالم، 22% من ميزانية الأمم المتحدة السنوية، و28% من ميزانية قوات حفظ السلام، بينما تدفع الصين 12%، واليابان 8.5%، وألمانيا 6%. لكن مساعي الإصلاح المزعومة لم تفلح، على الرغم من أن دولا كثيرة تدرك ضرورة هذا الإصلاح من نواحي أخرى ، لكن أولوياتها في الإصلاح متفاوتة. كما حجبت إدارة الرئيس السابق، دونالد ترامب، التمويل عن عدد من المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، بينما عززت إدارة بايدن من دعمها للمنظمة الدولية.

ومن أجل تحقيق مثل هذا الإصلاح الجذري للأمم المتحدة، تحتاج الولايات المتحدة، ابتداءً، إلى تعديل معاهدة الأمم المتحدة (الأمريكية)، وهذا التعديل يتطلب تصويت ثلثي مجلس الشيوخ، الأمر الذي يتطلب جهوداً مشتركة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لإقناع أعضاء المجلس بأهمية الإصلاحات للولايات المتحدة.

الهند واليابان والبرازيل وجنوب أفريقيا ومصر تطرح دائماً توسيع مجلس الأمن، أملاً أن تكون أعضاء فيه، بينما تطرح الولايات المتحدة تقليص المنظمات التابعة للأمم المتحدة، التي عادة ما تؤسس لهدف معين، وتخصص لها موازنة مناسبة، لكنها تستمر في العمل حتى بعد انتفاء الحاجة لها بسبب صعوبة الاتفاق على إلغائها.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

لقد أصبح ضروريا للأمن والسلم العالميين أن يتغير النظام الدولي الحالي، خصوصا بعد أن اتضح عجزه عن إيجاد الحلول للعديد من الازمات، ومنها الازمة الحالية بين روسيا وأوكرانيا، التي تهدد باندلاع حرب عالمية ثالثة، ناهيك عن المشكلة الفلسطينية المتأججة منذ 76 عاما وحرب الابادة الجماعية المستمرة بها امام مرآى ومسمع من العالم ، والتي تسببت في خلق وتعقيد مشاكل أخرى كثيرة في منطقة الشرق الأوسط والعالم، مروراً بالحروب والمجازر التي ارتكبت في أفريقيا ولا زالت ترتكب، ودول البلقان (البوسنة والهرسك وكوسوفو) وغيرها التي لم تحل .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

الفصل السادس : الاستناد الى القرآن الكريم

قال تعالى :

((يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما ملابسهما ليريهما

سوءاتهما)) "الأعراف-27"

((إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون))

"الأعراف27"

ان عداوة الشيطان لبني آدم عداوة تاريخها طويل ولم يسلم منها حتى "الأنبياء" .

هنا حذرنا الله عز وجل من وسوسة "الشيطان" ومن شدة خبثه حتى أخرج أبونا من الجنة وفي آخر الآية ظاهرها واضح ((إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون)). ثم أخبرنا سبحانه وتعالى أن الشيطان يتدرج بالعبد ولا يوقعه مباشرةً في شباكه حيث قال في محكم آياته ((ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين)) "البقرة ١٦٨" ثم بين لنا سبحانه وتعالى ما يسعى له الشيطان ويأمر به.

قال تعالى :

((إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون)) "البقرة169" .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

وأخبرنا الله عز وجل أن الشيطان يزن الباطل والحرام....

قال تعالى :

((وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل)) "العنكبوت38" .

وقال تعالى :

((قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون)) "الانعام43"

ثم اوضح سبحانه وتعالى لنا أهداف الشيطان تجاهنا صراحةً بقوله تعالى :

((قال ربّ بما اغويتني لأزینن لهم في الأرض ولأغوینهم أجمعين)) "الحجر39" .

وفي النهاية قال تعالى :

((إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير))

"فاطر6".

بهذا يتضح لنا :

أن الشيطان هو العدو الأول والأزلي لبني آدم وهذا العدو له أتباع وصلوا حد عبادته الله المستعان عما يصنع الكافرون .

ان قطاع التعليم هو البوصلة لدخول العقول ودق باب المجتمع المعاصر فاستعباد العقول اقوى من العبودية الاستعمارية القديمة المبتكرون في العصر الحديث أدركوا أن مفتاح العبودية هو الاستحواذ العقلي بزرع أفكار تضرب المبادئ الجوهرية لأي مجتمع فيكون المجتمع المحافظ المتمسك بثوابت دينه مستباح بالسيطرة الفعلية على عقول أبناءه .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

قبل الغوص في المناهج التعليمية الحديثة وكيف تُسَيَّر عقول هذا الجيل وكيف تحبب اغلبه وكأنما صممت لتجميد العقول لا لتعليمها....

أولاً دعونا نتطرق للمعلم الأول والفطري لهذا الجيل نعم ربما يستغرب البعض لهذا الوصف "المعلم الفطري" ألا وهي (الأم) يقول الشاعر "حافظ ابراهيم" في قصيدة العلم والأخلاق :-

..الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق..

لطالما سمعنا هذه الأبيات منذ نعومة اظافرنا ولكن لم نكن نعي المعنى الحقيقي منها حتى أدركنا طوام جيلنا عند نضوجنا بالفعل الأم هي المدرسة الأولى والشجرة ذات الجذور الثابتة إذا أعدت إعداد قوي ومتمين من كافة النواحي التربوية والتعليمية وان صلح هذا الإعداد نتج عنه جيل واعي وذكي وطيب الأعراق...

ان سياسة العالم الجديد سخّرت الجهود لضرب هذا المعلم الفطري فسيكولوجية تأتي نتاج محيطه وتربيته في معقله الاسري لنرجع للخلف تحديدا للحضارة "الإغريقية" كانت المرأة عند الاغريق محتقرة مهانة حتى انهم أسموها "رجس" من عمل الشيطان وكانت كالممتاع تباع في الاسواق مسلوبة الحقوق محرومة من حق الميراث وقد قال عنها أشهر فلاسفة الإغريق (ارسطوطاليس) ان المرأة رجل غير كامل قد تركتها الطبيعة في الدرك الأسفل من سلم الخليقة وهو نفسه القائل .. المرأة للرجل كالعبد للسيد والعامل للعالم والبربري لليوناني وان الرجل أعلى منزلة من المرأة أما الفيلسوف الإغريقي المشهور "سقراط" فقد قال ان وجود المرأة هو أكبر

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

منشأ ومصدر للأزمة في العالم ان المرأة تشبه شجرة مسمومة حيث يكون ظاهرها جميلا ولكن عندما تأكل منها العصافير تموت حالا أما عن وضع المرأة في الحضارة الرومانية كان سينا جدا فقد اعتبر الرومان المرأة متاعاً مملوكاً للرجل وسلعة من السلع الرخيصة يتصرف الرجال فيها كما يشاؤون وأنها مخلوقة للمتعة وكان الرجل يملك مالها فهي في نظره ونظر المجتمع الروماني كله مخلوقة لا قيمة لها وفي ذلك يقول "جايوس" توجب عاداتنا على النساء الراشديات ان يبقين تحت الوصايا لخفة عقولهن وكان من أبرز قرارات المؤتمر الكبير الذي عقد في روما) هي ان المرأة بلا نفس أو خلود وأنها لن ترث الحياة الآخرة وأنها رجس ويجب ألا تأكل اللحم وألا تتكلم وألا تضحك وعليها أن تمضي جميع أوقاتها في الخدمة والطاعة... قد حكموا عليها بأن تُمنع من الكلام حتى وصل بهم الحال أن وضعوا قفلا حديديا على فم المرأة كانوا يسمونه "الموزالير" وفي انجلترا كانت تباع المرأة بشيلانين فقد ثقلت بتكاليفها على الكنيسة التي تأويها كما بقيت المرأة إلى سنة "1882م" محرومة من حقها الكامل وفي "بلغراد" بيعت المرأة بالميزان وكان الرطل الواحد يساوي (بنسين أو ثلاث) .

والفيلسوف الانجليزي "هوبرت سبنسر" يؤكد ذلك وقد قال ان الزوجة في

انجلترا كانت تباع خلال القرن "الحادي عشر"

وقد سنت المحاكم الكنيسية في هذا القرن قانوناً ينص على أن للزوج أن ينقل أو يعير زوجته .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

وفرنسا لم تكن هي الأفضل في تعاملها مع المرأة من جارتها فقد قرر فيها مجمع (ماكون) الذي عقد سنة "٥٨٦"م ان المرأة انسان لكنها مخلوقة لخدمة الرجل وتخلو روحها من الروح الناجية من عذاب جهنم ماعدا "ام المسيح" ، أما اليهود فقد صتبوا جام غضبهم على المرأة فكانت عندهم سلعة خسيصة رخيصة تنتقل بين أحضان الرجال بطريقة غاية في الشذوذ ؛ كما أنهم يعتبرون المرأة لعنة أغوت (آدم عليه السلام) ، وقد جاء في الثورة ان المرأة من الموت وان الصالح امام الله ينجو منها ؛ ماتحدثت به عن المرأة في تلك الحضارات ووضعها المأساوي سألقة الذكر "غيظ من فيض" ،

وقد اختصرت الكثير وحتى في وقتنا الحاضر لازالت المرأة عند تلك الحضارات مجرد سلعة وأداة ناجحة للترويج والإعلان فالمرأة عندهم متاحة للجميع ولا يوجد ضابط شرعي أو أخلاقي أو قانوني يحد من ازدرائها ويحط من قدرها ، ربما أن حالات الاغتصاب الهائلة وتعدد العشيقا وأطفال الملاجئ دليل كبير على وضع المرأة الغربية البائس ؛

أما الإسلام فقد صان المرأة وأعلى من شأنها فقد جاءت النصوص الشرعية جميعها للتأكيد على أهمية "إحترام المرأة" وتغليظ عقوبة الإعتداء عليها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (استوصوا بالنساء خيرا) ...

وكانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من رواة الحديث وكانت معلمة لأمة بكاملها وقد كرم الله عز وجل المرأة بأن أنزل سورة في القرآن الكريم تحمل اسمها وهي سورة ((النساء)) بين فيها حقوقها ونظم شؤونها ، فالمرأة في الإسلام مصانة ولها حرية في كل شيء ضمن الضوابط الشرعية .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

يقول المؤرخ الفرنسي "جوستاف لوبون" ان الاوروبيين أخذوا عن المسلمين مبادئ الفروسية وما اقتضته عن احترام المرأة ، وهو الذي رفع المرأة من الدرك الأسفل الذي كانت فيه؛ وذلك خلافاً للاعتقاد الشائع .

لو أردنا ذكر دور المرأة في الإسلام لاحتجنا مجلدات فالنساء شقائق الرجال ولهن ما لنا .
قد علم سياسة العالم الجديد مدى خطورة الإسلام و إرثه العظيم وسعى جاهداً لضرب البيوت بالاستحواذ على عقول أعمدته وهي "الأم" .

لنأخذ عبرة ونعود تاريخياً للثورة سنة "1917 م" التي قادها البلاشفة بقيادة "فلاديمير لينن" بناءً على أفكار "كارل ماركس" بتطوير فلاديمير لينن نفسه .

تمت إقامة دولة اشتراكية وإسقاط الحكومة المؤقتة وتعدّ الثورة "البلشفية" أول ثورة شيوعية في القرن العشرين ميلادي أسفرت الثورة عن قيام "الاتحاد السوفييتي" الذي أصبح لاحقاً إحدى القوى العظمى في العالم لجانب الولايات المتحدة وذلك بعد مقتل "نيقولا الثاني" وأسرته والذي لا يعلمه الجميع هو ظهور أول حركة نسوية بقيادة (الكساندرا كولنتاي) .

الكساندرا كولنتاي من أبرز نساء الحركة الشيوعية حتى ان "مكسيم غوركي" يروي على لسان "مارتوف" قوله يوجد في شيوعيان اثنان فقط (لينن) ومدام (كولنتاي) كانت اول امرأة في العالم تشغل منصب وزير ولعبت دوراً هاماً في الحزب والدولة خلال السنوات الأولى لثورة

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

أكتوبر وواصلت خدمتها للدولة السوفييتية في السلك الدبلوماسي ولكن مساهمتها الكبرى هي نضالها ككاتبة شيوعية من أجل تحرير المرأة في المجتمع وتحرر النساء العاملات بشكل خاص.

وُلدت "الكساندرا دوموناتوفتش" في أسرة عقيد في الجيش الروسي في "سان بطرس بيرغ" عام ١٨٧٢م: وتزوجت أحد أقاربها المهندس "فلاديمير كولنتاي" تأثرت باكراً بالأفكار الثورية عبر نظرية (دارون) التطورية وهنا ركز أخي القارئ ،

كان اهتمامها الكبير بالتربية وعلم النفس في سيكولوجية الأطفال، كانت كولنتاي من النساء (الارستقراطيات والبورجوازيات) اللواتي سعین للتحرر الشخصي عبر التدريس والتوجه إلى النساء العاملات بشكل خاص وكان اغلب استهدافها نساء الريف زوجات "الفلاحين" .

حيث أسست كولنتاي مع رفيقاتها نادي النساء العاملات ، عام "١٩٠٦" ، لدراسة قضايا المرأة العاملة، والتدريب على مختلف أشكال الدعاية والتحريض في صفوف العاملات . وأخذت تطالب بإنشاء أجهزة حزبية متخصصة للعمل بين النساء ، انطلاقاً من خصوصية وضع المرأة كأم وربة بيت، وبالتالي خصوصية أشكال القهر والاستغلال الإضافية التي تتعرض لها .وقد أسهم هذا النادي في تكوين أول نواة للحركة الاشتراكية النسائية في ؛وفي المؤتمر النسائي الأول لعموم ،المنعقد عام "١٩٠٨".

أمكن المرأة العاملة أن تتمثل وتطرح مطالبها المتميزة بوفد من النساء الاشتراكيات ضم ٣٠ عاملة ،معظمهن من الأميات .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

كان إرسال مجندات الحزب الشيوعي تحت قيادة كولنتاي أمراً سريعاً .
ولاقى اهتماماً كبيراً وتمويلًا مباشرًا من "لينين" ، كانوا يرون استهداف القرويين هي المهمة الأولى في جبهة تحرير المرأة ؛ كانت الأفكار عند القرويين كأى بلدان العالم زوجة تكوّن أسرة يداً بيد مع زوجها وتعمل في الحقول والصناعات الأخرى برفقته، هذا الحال استفز شخصية "كولنتاي" التي كانت تنادي بالتححر الشخصي للمرأة وخروجها من القيود المزعومة المتمثلة في نظرهم وصاية الرجال طبقت أفكار كولنتاي عبر مجنداتها.

سنقيس أفكار الأمس بأفكار اليوم رغم أن أفكار اليوم لها توسع أكثر ، كانت المجندات يستهدفن الأعمار السنية الصغيرة من (١٥ إلى العشرينات) ،

وهذه كانت البداية التي كانت في تلك العصر الفتيات يساعدن آبائهن و أمهاتهن رفقة اخوانهن في الفلاحة والأمور الأخرى من اطعام الماشية وما إلى ذلك ؛ كانت تعد المؤتمرات والاجتماعات النسوية ويلقون عليهن محاضرات تحريضية للنساء العازبات أولاً بنص قول كيف تتحملون هذه المشاق وكيف تصبرون على هذه الأوامر؟ ...

المقصود هنا هو "الأب" ؛ وكيف تسمحين لهذا الرجل بتحديد مصيرك وكانوا يضربون على الوتر الحساس قياساً بجمالهن وأن هذا الحُسن لا ينبغي أن يدفن في الريف وهنا بالتحديد يقصدن (موسكو) وأن تحقق أهدافها للوقوف بندية للرجل في جميع المجالات ؛

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

كيف لك أن تختبني بين أزقة الشوارع وألا تكوني ذات شأن فإذهبي "لموسكو" ففيها فرصة أحلامك لتحريرك من هذه العبودية ، فبعد انتهائهم من العازبات كانوا يتجهون للمتزوجات بتكثيف المحاضرات لهن ، كانوا يحرضون على المساواة وأنه ليس لزوجك الحق في التحكم في مستقبلك ، اذهبي إلى "موسكو" واعلمي وتحرري من هذا المتسلط فكانت هجرة "الغزلان الكبيرة"

فجردوهن من عائلاتهم كالزوج، الأب، الأخ. ليصبحن بلا سند ولكي يكون افتراسهن أمر مسلّم به

فهن لم يجدن الأحلام الوردية التي صوّرت لهن ، وانتهى بهم المطاف "نادلات" في المطاعم و "راقصات" في الملاهي الليلية تنهش اجسادهن وحوش "موسكو" .

حيث تروي "الكساندرا كولنتاي" في مذكراتها المكتوبة عام "1926 م" فإني وغيري من المناضلات الكادحات أدركنا أن "الحب" ليس الهدف الأساسي للحياة وتمكنا من جعل العمل محورًا لحياتنا .

وقالت الواقع أن هذا النزاع كان حربا دائمة ضد تدخل الرجل في شؤوننا وتعدّيه على ذاتيتنا نزاع يدور حول مشكلة معقدة "ركّز أخي القارئ" ماهي المشكلة المعقدة في نظرها ؟

هي العمل أو الحب والزواج وقالت أيضا أن الرجل كان يسعى باستمرار إلى فرض ذاتيته علينا وتكييفنا حسب مبتغاه.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

أنظر أخي القارئ في كلماتها التالية التحريضية حيث قالت :-

فأضرمت الثورة في داخلنا رغم كل شيء وتحول الحب تكراراً إلى قيد يقيدنا ويشعرنا أننا مستعبادات ؛

وقالت أيضا : انعتقتنا أخيراً وتدافعنا نحو الحرية وكنا ننعم بحرية السعي وراء فارس أحلامنا ، وفي نظرها هذا الفارس هو ((العمل)) حسب قولها .

وأحد أهم إنجازات "كولنتاي" حسب زعمها عندما تولت إدارة "مكتب التنسيق" للعمل بين النساء في الحزب يجعل "لينن" شخصيا يدعم مشروعها "القاضي" بجعل الإجهاض شرعياً يتم تحت رعاية الدولة وحسابها ؛ ولك أن تتخيل هذا العمل المشين في حق الإنسانية أخي القارئ .

ما أشبه أمس باليوم فالحركة النسوية المزعومة حديثاً ما هي إلا امتداد بسابقتها فسياسة العالم الجديد المتطورة ضربت في العمق عبر وسائلها الجديدة ،

وبات من السهل عليها الدخول لجميع البيوت بدءاً من المناهج التعليمية المستوردة إلى غرف النوم عبر الهواتف الخليوية الحديثة كيف لا تتغير سلوكيات الأطفال وهم يتعرعون مع أم عزباء لاتعرف والد طفلها ! ام تعددت علاقاتها وتسعى خلف رغباتها ، أم أصبحت وسيلة لحصد الأموال ومادة تجارية ؟

وكمثل أعلى لغيرها من العازبات استباحوهم بزعمهم للمناداة بحقوق المرأة فغسلوا عقولهن واستغلّوا أجسادهن فجعلوا مؤسسة الزواج جريمة والزنا تحضّر وفضيلة وبهذا تفككت أسرهم.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:-

((كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)) رواه البخاري ومسلم.

كيف تريد من طفل يرى العالم خلف شاشات التلفاز والهواتف ان يكون مفكر أو عالماً أو حتى عنصرًا فعالاً في مجتمعه.

هم أطاحوا بأكبر معلم له ألا وهي "الأم" الذي يرى العالم من خلالها في أول خطواته هم جعلوا من الأب مجرد "ملقح" يمكن الاستغناء عنه.... نعم أخي القارئ لا تتعجب فالجميع يريد النجاة ولكن.. لا يريد النهوض من أريكة غرفته.

فهم أصروا على تغيير جوهر الإنسان وتدخلوا حتى في تغيير جنسه ؛
في الماضي كان الشذوذ مدموم في جميع الشعوب ..أما اليوم فيعتبر قمة التحرر لدى "منظمات حقوق الإنسان" .

فعندما يقرر أحدهم تغيير جنسه يلجأ إلى هذه المنظمات.

أخي القارئ أليس ما نراه اليوم في عالمنا الإسلامي هو حرب على جوهره ؟
اليوم أخي نرى بعض الدول المسلمة تستقطب مثل هؤلاء بل وتدعمهم وتمول أفكارهم .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

فبمجرد أن يقرر "الذكر" تغيير جنسه أو العكس يهّلون له ويُشهرونه كي يكون قدوةً لغيره ويجعلون منه مادةً تدرّس وتجربةً تروي عن مدى روعتها في الحقيقة هذا كله مزيف وأكذوبة الرضا بتغيير طبيعة الإنسان سرعان ما تفضحه الأفعال الظاهرة من حول الأحمق الذي قرر تحويل جنسه فهو سيموت "وحيّدًا" لا عائلة من صلبه ولا إخوةً يسندونه.

لقد هيمن المبتكرين على قطاع التعليم وجعله مجرد صورة "نمطية" لا تتعدى فك الجهل ومحو الأمية ، بل سعى للتدخل في المناهج التعليمية في البلاد المسلمة بوصفهم ان المناهج الإسلامية

"متطرفة و منغلقة" وهم أنفسهم في مناهجهم يصورون لأطفالهم ان (العرب و المسلمين) لا يزالون يمتطون الأحصنة ويركبون الجمال ويقطنون الخيام؟؟

سأعطي لك مثال سريع حول تحكم المبتكرون للمناهج التعليمية في بلاد الإسلام..لنأخذ فئة عمرية معينة في التعليم الأساسي .

ان من أسباب النجاح عند أي أمة هو التمسك بثوابتها ؛ وهذا ما قاله ((الإمام مالك رحمه الله تعالى)) :-

"لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها" .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

إسأل أي طالب ماهو منهج التاريخ لديك ؟ أتعرف الشخصية الفلانية ؟

سيرد من هو هذا ؟ اللهم إلا من أراد ساسة العصر الجديد إرساخه في عقول هذا الجيل.... ببساطة هم أعطوا نبذة حول القائد صلاح الدين الأيوبي ولكن أخفوا عنهم فرسان الهيكل وكيف أصبحوا منظمة ؟

وكيف تحولوا من الفقر المقعد إلى الثراء الفاحش ؛ كان فرسان الهيكل من أفسى الناس على المسلمين واشتركوا في أفظع المذابح ضد المسلمين...فقتلوا الحجاج القادمين من بلاد المسلمين إلى أرض الحجاز ، فرسان الهيكل هم أول تنظيم برّي في العالم ، فبعد اكتشاف أمره وفضح سره ، أمر الملك "فيليب الرابع" باعتقال جميع فرسان الهيكل وتم توجيه تهم لهم لاتعدّ منها عبادة الشيطان ، ممارسة المثلية الجنسية...بلغت الاتهامات كما تم تفصيلها نحو "١٢٨" مادة بمعنى أدق تم التخلص منهم بعد كشف أمرهم العامة .

وهذا يذكرنا بقصة عميل الموساد الاسترالي بن زيغر الذي كان يرمز له في الصحف اليهودية(بسيد اكس) كيف وجد مشنوقاً في زنزانته عام 2010 وشكل هذا فضيحة كبيرة في حكومة الكيان الصهيوني حيث تساءل المحامي فيلدمان الذي كان آخر شخص قام بزيارة زيغر كيف تمكن السجين المسجون في عزلة تامة ويخضع لأكبر إجراءات أمنية في إسرائيل، من الانتحار؟

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

ونقلت صحيفة هآرتس نقلاً عن الصحيفة الأسترالية إيغ، أن الاستخبارات الأسترالية أجرت تحقيقاً مع زيغر قبل اعتقاله في إسرائيل، على خلفية الشكوك بدور تجسسي له، وأنه ضمن نشاطات بن زيغر كان قد سافر إلى إيران وسوريا ولبنان. وأوضحت الصحيفة أن التحقيق بدأ معه منتصف عام 2009 م وكان نشطاً في تلك المناطق الملخص ان الموساد تخلص من بن زيغر كما تخلص أسلافهم من فرسان الهيكل.

ان سلوكيات العدو وأفعاله ليست شي مجهول فهم لا ينفكون عن التبجح بفرض هيمنتهم وقوتهم.

في عام 1980 م ظهر بينامين نتياهو في أحد اللقاءات التلفزيونية المحلية وهو يتحدث عن طبيعة علاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل، حيث قال: "الولايات المتحدة ليست كتلة موحدة. نحن نملك مجلس الشيوخ والكونجرس، ولدينا لوبي قوي إلى جانبنا وأضاف نتياهو في الحوار: "لدينا تأثير قوي على الدعم العام.. أمريكا لن تجبرنا على أي شيء".

هذا مثل سريع على مالا يتعلمه أبناء الإسلام في مناهجهم فهم يريدون حصر المناهج في دائرة معينة يصعب الخروج منها ؛ فالراعي يسيطر على القطيع بإرساخ نفس الطريق ذهاباً إلى المرعى ثم الرجوع إلى الحظيرة.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

الخاتمة

إنّ ضرب الثوابت والمبادئ هي من أولويات سياسة العالم الجديد.

مثلا هم يستمتعون عند خروج فتاة "محجبة" على المباشر "Live" ثم ويكون هذا نجاحاً باهراً بالنسبة لهم.

فالتدرّج هو أوّل خُطى الشيطان للتوغل في عقول ضحاياه ، تبدأ بالخروج بالحجاب ثم يتم دعمها وتشجيعها بواسطة المؤثرين حتى يتم الوصول لمبتغاهم وهو "خلع الحجاب" و "السفور" ثم "التعرّي والرقص" وما إلى ذلك .

إنّ المفعول به في أدوات سياسة السطوة يمكن أن يكون من المؤثرين ، ففي سياسة العالم الجديد يمكن للجميع ان يكون من المؤثرين فقط إطلع أكثر وتجرّد من ثوابتك..سيتم دعمك وجعلك من المشاهير وستكون كالأغنام عندما تخاف الذئب وفي النهاية توكل من "الراعي" . أما عن قطاع الصحة والسيطرة المطلقة عليه كانت فيه أكبر فضيحة شاهدها العالم المعاصر وهي "جائحة كورونا" .

فور تفشي هذا المرض المعدي في العالم هرولت جميع الدول إلى إقفال الحدود وإجلاء رعاياها وأصبحت الدول العظمى في سباقٍ مع الزمن . من يأتي بدواءٍ وينقذ البشرية من الانقراض ؟

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

سبحان الله سأعطي نبذة مختصرة عن

من الاستفادة من الإغلاق العام بسبب جائحة كورونا.

لنرى ان الجائحة سببت كارثة اقتصادية لأغلب الشعوب ولكن ليس كل الأنظمة والشعوب ؟
ليجيب كل شخص عن هذا السؤال وخصوصاً الدول الإسلامية والعربية .
كيف كانت الحياة المعيشية والاجتماعية قبل "كورونا" في بلدك ؟
كيف كانت الاسعار خصوصاً أسعار الدواء والمكملات الغذائية والفيتامينات التي كانت مكونة
على الرفوف مليئة بالغبار؟
كم سعر العملات الاجنبية قبل "كورونا" وبعدها ؟

هناك فرضيات كثيرة وكبيرة وكلها تقول ان الدول العظمى المصنعة ازدادت قوة وثراءً بعد
"كورونا" وهناك من يدعم نظرية "مالتوس" التي تقول (يريدون خفض سكان العالم بنسبة
95%).

اما نحن كمسلمين ديننا دين أدلة ولا نلتفت إلى خرافات التخويف... والأدلة تقول ان جائحة
كورونا أودت بحياة مليون شخص من جميع أنحاء العالم منذ عام "2020" هذا حسب ما أعلنته
منظمة الصحة العالمية .

وفي المقابل تقدّر منظمة الصحة العالمية ان ما بين 290 ألف إلى 650 ألف شخص يموتون كل
عام بسبب "الإنفلونزا" في جميع أنحاء العالم!!!
هذا وفقاً لما نقله موقع "جونز هوبكينز" العالمي .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

هذه سياستهم وأفكارهم انت بخير وسلامٍ منهم حتى تخرج من الصندوق الذي صمّموه لك هم .

...هتلر منع الدعارة والمثليين وقطع دابر الربا في بلاده أليست هذه قوانين الإسلام التي فرضها الله عز وجل على لسان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قبل هتلر بقرون وقرون يا "أمة اقرأ" .
قد أن لك أن تقرأ" .

يقول الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ((نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نطلب بغير الله بديلاً)) البداية والنهاية ج4 ص55 .

إن من سخرية الحال اننا

((صرنا ندافع عن الإسلام في بلاد المسلمين)).

بهذا تنتهي رحلة "الدراسة" الذي أرجو من الله أن

يجعله ذا فائدة عظيمة للجيل الجديد .

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

قائمة المصادر والمراجع

- الصحيحين، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وموطأ مالك و كتاب الأم للشافعي، و مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية و ابن القيم
- الديمقراطية الجائرة: الاقتصاد السياسي للعصر الذهبي الجديد - لاري بارتلز.
- صناعة الاتفاق: الاقتصاد السياسي لوسائل الإعلام - نعوم تشومسكي.
- الثقافة المدنية: السلوكيات والديمقراطية في خمس أمم - غابريل ألموند، سيدني فيربا.
- سخط الديمقراطية: أمريكا باحثة عن فلسفة شعبية - مايكل ساندل.
- حدود سلطة الدولة - فيلهلم فون همبولت.
- تطور الفكر السياسي - جورج سباين.
- مأساة سياسة القوى العظمى - جون ميرشيمر.
- أطروحات سياسية - ماكس فيبر.
- خطاب في أصل التفاوت وفي أسسه بين البشر - جان جاك روسو.
- القمع ورأس المال والدول الأوروبية - تشارلز تيلي.
- التعدد الثقافي - جورغن هيرماز، تاشرلز تايلر.
- نظرية استثمار المنافسة الحزبية - توماس فيرغوسون.
- كيف ترى الدولة - جيمس سكوت.
- نظرية في العدالة - جون راولز.
- الفوضى والدولة واليوتوبيا - روبرت نوزيك.
- إمبراطورية القانون - رونالد دوركن.
- الإنسان والدولة والحرب: تحليل نظري - كينيث والتز.

سياسة العالم الجديد لفرض سطوة الراعي على القطيع

The new world policy of imposing the shepherd's control over the flock

رسالة ماجستير - Master Thesis

فهرس المحتويات

| الصفحة | البيــــــــــــــــان | ت |
|--------|---|---|
| 3 | المقدمة | 1 |
| 12 | الفصل الأول : مفاهيم سياسة السطوة | 2 |
| 13 | الفصل الثاني : نشأة سياسة السطوة القديمة والجديدة | 3 |
| 16 | الفصل الثالث : أدوات سياسة السطوة | 4 |
| 19 | الفصل الرابع : سياسة التسيير وربطها بأدوات سياسة السطوة | 5 |
| 28 | الفصل الخامس : ادوات وطرق مقاومة سياسة السطوة | 6 |
| 39 | الفصل السادس : الاستناد الى القرآن الكريم | 7 |
| 53 | الخاتمة | 8 |
| 56 | قائمة المصادر والمراجع | 9 |
| | | |